

تاج العروس من جواهر القاموس

والبَتِّعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ ظَاهِرُ سَيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالْكَسْرِ وهو خَطَأٌ والصَّوَابُ فيه البَتِّعُ ككَتِفٍ وأمْرَأَةٌ بَتِّعَةٌ : طَوِيلَةٌ كما في اللِّسَانِ . والبَتِّعُ بالتَّحْرِيكِ : طُولُ العُنُقِ مع شِدَّةٍ مَغْرَزَهَا : تَقُولُ منه : بَتِّعَ الفَرَسُ كَفَرِحَ بَتِّعًا فهو بَتِّعٌ ككَتِفٍ وهي بَتِّعَةٌ قاله الْأَصْمَعِيُّ . وَقَدْ سَهَا هُنَا عن اصطلاحه وهو قَوْلُهُ : وهي بهاء . ويُقَالُ أَيضًا : عُنُقٌ بَتِّعٌ وبَتِّعَةٌ : شَدِيدَةٌ . وقيل : مُفْرِطَةٌ في الطُّولِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : البَتِّعُ : الطَّوِيلُ العُنُقِ والتَّلَاعُ : الطويل الظهر وقال ابن شميل مِّن الْأَعْنَاقِ البَتِّعُ وهو الغَلِيظُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ . وقال : ومنها الرِّهَيْفُ وهو الدَّقِيقُ . ويُقَالُ : البَتِّعُ فِي العُنُقِ : شِدَّتُهُ والتَّلَاعُ : طُولُهُ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا : .

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِّعٌ ... فِي جَوْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : رُسْعُ أَبَتِّعٍ أَيْ مُمْتَلِئٌ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ : " وَقَصَبًا فَعَمًا ورُسْعًا أَبَتِّعًا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُؤْبَةَ كما قَالَ اللَّيْثُ . وقال ابنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ وَأَطْنَسُهُ : وَجِداً أَبَتِّعًا . وقال اللَّيْثُ أَيضًا : البَتِّعُ ككَتِفٍ : الشَّدِيدُ المَفَاصِلِ والمَوَاصِلِ مَنَ الجَسَدِ . وقال غَيْرُهُ : والبَتِّعُ من الرِّجَالِ كَذَلِكَ وَفِعْلُهُ بَتِّعَ كَفَرِحَ وهو بَتِّعٌ وَأَبَتِّعُ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ وهي بَتِّعَاءُ وَج : بَتِّعٌ بالصَّامِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : بَتِّعَ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ . قَالَ : وَبَتِّعَ مِنْهُ بَتِّعًا بالصَّامِ : انْقَطَعَ كَانِبَتِّعَ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي مِحْجَنٍ كَانِبَتِّلَ . وَبَتِّعَ النَّبِيذَ يَبَتِّعُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ كَنَبَذَهُ يَنْبِذُهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : بَتِّعَ فُلَانٌ بِأَمْرٍ لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فِيهِ كَفَرِحَ أَيْ قَطَعَهُ دُونِي . قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : " بَانَ الْخَلِيظُ وَكَانَ الْبَيْتُ بِأَنْجَاةٍ وَلَمْ نَخَفْهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي بَتِّعُوا وَشَفَّةٌ بِأَنْجَاةٍ بِالْمُثْلَاثَةِ لَا غَيْرَ وَوَهُمْ مَنْ قَالَ بِالْمُثْنَاةِ وهو ابنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . وَتَقُولُ :

جَاءُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ وهي إرتباعات لأجمعيين لا يجيئون إلا على إثرها وفي العباب : بأثره أو تبدأ بأيتهاهن شئت بعهدها قاله ابن كيسان وفي الصحاح : وأبتع : كلمته يؤكّد بها تقول : جاءوا أجمعون أكتعون أبتعون . انتهى .

والنساء كلّهنّ جمع كُتِعَ بَصَعُ بْتِعُ والقبيلة كلّها جمعاء كتّعاء بَصْعَاءُ بْتَعَاءُ . وهذا التّسّرّيب غيّر لزم وإزّما اللاّزم لذاكرك الجميع أنّ يُقَدِّمَ كُلاّ ويؤلّيه المصوغ من جم ع ثمّ يأتري بالبواقي كيّف شاء إلا أنّ تقدّم ما صيغ من كت ع على الباقيين وتقدّم ما صيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وقال الجوهري في ب ص ع : أَبْصَعُ كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا تَقُولُ : أَخَذْتُ حَقِّي أَجْمَعُ أَبْصَعُ والأُنْثَى جَمْعَاءُ بَصْعَاءُ . وجاء القوم أجمعون أَبْصَعُونَ . ورأيت النّسوة جمع بَصَعٍ وهو توكيد مُرْتَبٍ لا يُقَدِّمُ على أَجْمَعٍ وقال ابن سيده : وإزّما جاءوا بها إرتباعاً لأجمع لأزّهم عدلوا عن إعادّة جميع حُرُوفِ أَجْمَعٍ إلى إعادّة بَعْضِهَا وهو العيّن تحاشياً من الإطالة بتكرير الحُرُوفِ كُلّهَا . قال الأزهري : ولا يُقال أَبْصَعُونَ حَتَّى يَتَقَدِّمَ أَكْتَعُونَ ورؤي عن أبي الهيثم : الكَلِمَةُ تُؤَكِّدُ بِثَلَاثَةِ تَوَاكِيدٍ يُقال : جاء القوم أكتعون أبتعون أَبْصَعُونَ